وهي تقول سيدي بحبك لي الا غفرت لي فقلت لها ويحك لا تقولي هكذا ولكن قولي بحبي
لك فقالت يا بطال لولا حبه لي لما اقامني وانا ترفني بين يديه وحبه لي اخرجني
من ديوان المشركين وكتبني في ديوان المومنين قلت لها اذهبي فانت حرة لوجه
الله تعالى قالت يا مولاي اسات الي كان لي اجران صار لي اجر واحد ثم صرخت
صرخه وقالت هذا عتق مولاي الاصغر فكيف عتق مولاي الاكبر ثم خرت ميته
هذه صفات المحبين المتعلقة قلوبهم برب العالمين الحب فيه حلاوة ومرارة

شعر

الحب فيه حلاوه ومرارة ، وتنسك وتهتك بسرايري ،
ما شئت تصنع بالحب فانما ، حكم الهوي بين الحبيب الامري ،
لو كنت املك في الهوا امري ، الذي اهوي لكان مواسي ومسامري ،
لكن قيادي في يديه فتارة ، يجفوا وطورا حين تحنوا زايري ،

قيل لبعض المحبين كيف وجدت المحبة قال وقفت علي ساحل بحر زاخر ماله اخر
وقرب مني يا رب من يقترب مني شبرا تقربت منه ذراعا فركبت موافقة له واتباعا
واجابت من دونها بسم الله مجراها ومرساها فلما توسطت لجة توعرت سبل
المحبة فما زالت حتي جمعني في جمع بحرين يحبهم ويحبونه فانا بين البقا والفنا حتي اصل
الي ذلك الفنا وينشد شعر

حروف المحبه مرموزها ، يبشرنا ببلوغ المنا ،
فميم الممات وحا الحيوة ، وبا البلا وها الهنا ،
فلا تطمعن بطيب اللقا ، وصول البقا بدون الفنا ،
حيينا الوصال بحد النظا ، فان تلق سهم الفنا تلقنا ،
فلا تخرج عن ... ، باب فقيه الهنا ،
ومن مثل ما مات اهل الهوي ، ودابوا اشتياقا ، فنالوا المنا ،

عن ابي سليمان الداراني رضي الله عنه انه كان يقول في بعض مناجاته سيدي
لين طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك ولين طالبتني ببخلي لاطالبنك بجودك وكرمك
يا رب لين طالبتني باساتي لاطالبنك باحسانك يا رب ولين ادخلتني النار لاخبرن
اهل النار اني احبك يا رب فنودي يا ابا سليمان لا ندخلنك النار بل ندخلك الجنة نعبر
اهلها بمحبتنا فان من كان من المحبين الجنه ومحال الاعد النار شعر

من الم الهجران اليك الفرار ، يا ساكن الجنة طيب القرار ،

عزب

عذب بغيرك الحد قلبي تجد ، له علي هواك اصطبار ،
النار مع اسكل لي حرنه ، والجنة الحبة ان عبت نار ،
بهواك طرفي وفوادي معا ، والروح بين هذا وهذا يغار ،
فان دخلنا النار اخبرتهم ، اني محب لك لكن اغار ،
عليك ان قالوا محبه له ، عزبه بين الاعادي جهار ،

اخواني المحبه عروس مهرها النفوس ولها تخضع الرقاب فهي تجلي علي المحبه علي اهل
الصفا حضرت قلوب اهل الوفا فالذكر الحانها والتوحيد ريحانها والشكر ترجمانها
والهيبه سلطانها فاهل المحبه فتحت لهم ابواب روضة الوصال يتنعمون فيها بالغدو
والاصال والحبيب يتجلى عليهم بلا حجاب وملايكة السرور يدخلون عليهم من
كل باب فالذين اوتوا الكتاب طوبى لهم وحسن ماب والذين يخشون ربهم ويخافون
سو الحساب متكين فيها علي الارايك نعم الثواب اخواني ما كل واصل مواصل

ما كل واصل مواصل ولا تدني المنا ، هذي سوابق لو اتى من يشا الوهاب
كم رايت عاشق صادق واخر لحبه ، يدعي هذا مجالس مواسر ودابرا الباب ،
لا تدعي الحب فينا وفي فوادك غيرنا ، فكان عليك ينادي يا مدعي كذاب ،
لكن اذا اشتيت فاصبر علي مرارة البقا ، واخضع اذا اشتيت تحسب من جملة الاحبا ،

قال يوسف بن الحسين رحمه الله قال سمعت ذا النون يقول بينا انا مار في
شوارع بغداد اذ رايت جاريه مكشفه بغير خمار فقلت لها يا جاريه اما تستحي ان تمشي
بغير خمار فقالت يا ذا النون وما يصنع الخمار بوجه قد علاه الصفار فقال ذو النون
ومن اي شي قالت من الراح فقلت يا جاريه عساك تناولتي شيا من شراب القوم فقالت
اسكت يا بطال بت البارحه بكاس وده فاصبحت مسرورة بحب مولاي مخموره فقلت
يا جاريه عسي فايدة تنتفع بها منك او وصية ارويها عنك فقالت يا ذا النون عليك
بالسكوت حتى يتهمك انك مبهوت وارض من الله بالقوت يبني لك بيتا في الجنة
من ياقوت شعر

تهتك ولا تخش في الحب عارا ، واياك اياك تبدي استتارا ،
وبادر الي الباب مع فتيه ، لهم في الظلام عيون سهارا ،
وان خفت عند المسير الضلال ، توجه حبيبك يهدي الحيارا ،

ايها العارف اذا سري نسيم المحبة الي مسام القلوب وسمعت المناجاة في الاسحار
لاهل القلوب والاسرار فخذ علي حسب ما حصل له من الاحوال المترجمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)